

122 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 1526 إلى

5726 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد فاني اشكر اخواني الذين يتابعون الدروس وجزاهم الله خيرا - [00:00:01](#)
وانهم يعطوني قوة في متابعة المزيد من الدروس فاشكرهم جميعا ولا سيما من يرفع دروس ومن يستمع ويقيد الفوائد ومن
يراسلني حينما يستشكل عليه امر من الامور واخص من اهل الجزائر والذين في فرنسا جزاهم الله خيرا وعلى رأسهم حبيبنا الغالي
ابو ماري الصنهاجي جزاه الله - [00:00:26](#)
او خير الجزاء باب من فضائل ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه طبعنا هذا العلم الهيب ابو بكر ابن ابي
شيمة مسلم روى له في هذا الكتاب الف وخمس مئة واربعين حديثا - [00:00:56](#)
وكتابه من انفس الكتب وانفعها جزاه الله خير الجزاء قال حدثنا اسماعيل ابن علي طبعنا يندر ان الامام مسلم هكذا يذكره ابن علي
لكنه ايضا يتوقف على الرواية كما سمعها من شيخه - [00:01:21](#)
عن خالد وهو خالد بن مهران الحداد حاء وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل بن علي قال اخبرنا خالد عن ابي قلابة قال قال
انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة امينة - [00:01:43](#)
وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة ابن الجراح اذا هذه منزلة عظيمة لابي عبيدة والامانة صفة مشتركة بين الصحابة ولكن خص بعضهم
بصفات غلبت عليهم وعلى الانسان ان يستذكر انه مستأمن في كل نظرة ينظرها - [00:02:07](#)
وفي كل سماع يسمعه وفي كل لقمة يأكلها وهو مستأمن على جسده وحواسه فهذه نعم الله بين ايدينا علينا ان نستعملها في طاعة
الله تعالى والكلمة امانة وما يكتبه الانسان امانة - [00:02:40](#)
وما يسجله الانسان امانة والجار والصديق امانة وكلمة الحق التي يجب ان تنطقها حينما تنصح الاخرين ويستوجب عليك الكلام امانة
فاذا سكت فانت محاسب على تضييع هذه الامانة فكما ان النطق - [00:03:02](#)
بالخير واجب كذلك السكوت في موطن يجب فيه النطق والواجب وكما ان النطق بالمحرم حرام فالسكوت عن موطن يجب فيه ان
يتكلم يكون سكوته حراما فعليكم بالامانة وادوا حق الله تعالى في هذه الامانات التي استأمنكم عليها - [00:03:27](#)
واعلموا ان هذا النعيم الذي لفنا الله به لفة ارض تحتنا وسماء فوقنا فنحن ملفوفون له بالنعم اذا لم نؤدي هذه النعم فان من كفر نعم
الله تعالى فانه يسقط في النار لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش - [00:03:52](#)
فيا عباد الله كلما استذكرتم انكم ملفوفون بنعم الله لفا فاستذكروا امانة هذه النعم وادوا حق الله تعالى فيها حدثني عمرو الناقد قال
حدثنا عفان قال حدثنا حماد وهو ابن سلمة - [00:04:16](#)
عن ثابت عن انس ان اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعت معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام قال فاخذ
بيد ابي عبيدة فقال هذا امين هذه الامانة - [00:04:39](#)
وانظروا ايها الاخوان حينما قرن قرن هذه الصفة مع السنة والاسلام فالاسلام امانة وسنة النبي صلى الله عليه وسلم امانة فعلينا
بحفظ الامانة واداء الامانة وتبليغ الامانة ولن تكون امينا تام الامانة حتى تبلغ هذه الامانة - [00:05:01](#)

لمن يأتي ويحملها بعدك حدثنا محمد ابن المثني وابن بشار واللفظ لابن المثني قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق يحدثني عن صلة ابن زفر - [00:05:26](#)

عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين حق امين - [00:05:45](#)

قال فاستشرف الناس. كل انسان يتمنى ان يكون هو فاستشرف المعنى تطلعوا الى الولاية ورغبوا فيها حرصا على ان يكون هو الامين الموعود في الحديث لا حرصا على الولاية من حيث هي - [00:06:04](#)

قال فبعث ابا عبيدة ابن الجراح حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو داوود الحفري قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق بهذا الاسناد نحوه باب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما - [00:06:21](#)

حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثني عبيد الله ابن ابي يزيد عن نافع ابن جبير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:06:43](#)

انه قال لحسن اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه اذا على الانسان ان يحب محاب الله وان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان محبة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:59](#)

من محبة الله تعالى وعلينا ان نحب من يحبه النبي صلى الله عليه وسلم ولذا فان محبتنا للصحابة من محبة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن عبيد الله ابن ابي يزيد - [00:07:21](#)

النافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف - [00:07:42](#)

حتى اتى خباء فاطمة فقال اتم لكع اثم لكع يعني حسنا فظن انما تحبسه امه لان تغسله وتلبسه ثخابا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه - [00:08:01](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه اي نعم وهذا الحديث فيه جواز بات الصبيان القلائل والسحر ونحوها من الزينة وفيه استحباب تنظيفهم لا سيما عند لقائهم اهل الفضل - [00:08:27](#)

وايضا جاءت الشريعة باستحباب النظافة عموما وتكلمنا عن مناقب الحسن في شرحنا للاربعين النووية فليرجع اليه والحمد لله فان الاربعين النبوية قد سمعه كثيرون واجيز به قرابة ثلاثة الاف بفضل الله تعالى. نسأل الله ان - [00:08:52](#)

يصرف الناس الى العلم ويشغلهم بالعلم وان يشغل امة محمد بالطاعة عن المعصية حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن علي وهو ابن ثابت قال حدثنا البراء ابن عازب قال رأيت الحسن بن علي على عاتق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:16](#)

وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه اذا حق الالباء على الالباء وايضا حق الالباء على الالباء اني احب اخواني الذين معي في دروسي نتذاكر معهم ويتذكرون معي وانتفع بملاحظاتهم. اسأل الله ان يحفظهم اجمعين - [00:09:43](#)

وفيهم ايضا ابو محمد اني احبه وادعو له ليل نهار صباح مساء فيا رب احفظه يا رب احفظه يا رب احفظه حدثنا محمد ابن بشار وابو بكر ابن نافع قال ابن حدثنا بندر - [00:10:15](#)

قال حدثنا شعبة عن علي وهو ابن ثابت عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واظعا الحسن ابن علي على عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه - [00:10:37](#)

طبع العاتق هو ما بين المنكب والعنق وهذا الحديث فيه ملاطفة الصبيان وفيه رحمة الصبيان ومماكستهم وان رطوبات وجهه ونحوه ونحو ذلك ظاهرة حتى تتحقق النجاسة لم ينقل عن احد من السلف التحفظ منها - [00:10:59](#)

ولا يخلون غالبا من مخاط او شئ في الحلوق ونحو ذلك نسأل الله ان يحفظ ابناء المسلمين اجمعين اذا الاستحباب ملاحظة الصبي واستحباب مداعبة الصبي رحمة به ولطفا به ولو ان الانسان استحضر هذا يزداد اجره - [00:11:23](#)

وايضا في هذه الاحاديث استحباب التواضع مع الاطفال وغيرهم نعم وهذا يدل على عموما على المعانقة للصغير فهذا لا بأس به. اما

للكبير فحصل في ذلك خلاف اذا الحديث الذي قالناه حدثنا محمد ابن بشار وابو بكر ابن نافع قال ابن نافع حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة - [00:11:49](#)

عن عدي وهو ابن ثابت عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول اللهم اني
احبه فاحبه اللهم انا نشهدك انا نحبك محاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:15](#)

فيا رب اجعلنا من احبابك يا كريم يا رحيم حدثني عبد الله ابن الرومي اليماني وعباس بن عبدالعزيز العنبري قال حدثنا النظر بن
محمد قال حدثنا عكرمة وهو ابن عمار - [00:12:38](#)

قال حدثنا ايات عن ابيه قال لقد قلت لنبي الله والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا
قدامه وهذا خلفه وهذا من رحمته جعل احدهما امامه وجعل الاخر - [00:12:59](#)

قلبه وينبغي على الانسان ان يكون لديه رحمة بالصغار فانما يرحم الله من عباده الرحماء والسعيد في هذه الدنيا من كان رحيفا
بالاخرين ونحن نقرأ في الصلاة الرحمن الرحيم مرات عديدة في اليوم واللييلة فعلى الانسان ان يكون - [00:13:23](#)
صاحب رحمة وان يستدر رحمة الله تعالى برحمة عباده وان يتأمل رحمة الله تعالى في كل شيء ففي كل حركة وسكون في هذا الكون
يدل على رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:13:45](#)

وهذا الحديث فيه دليل لجواز ركوب ثلاثة عن دابة اذا كانت مضيقا نعم باب فضائل اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
بكر ابن ابي شيبه ومحمد بن عبدالله بن نمير واللفظ لابي بكر - [00:14:01](#)

قال حدثنا محمد ابن بشر عن زكريا عن مصعب ابن شيبه عن صفية بنت شيبه قالت قالت عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم
غداة وعليه مرط مرحل من شعر الاسود - [00:14:22](#)

فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا - [00:14:40](#)

نعم طبعا المرض هو الثوب والمرحل معناه الموشة المنقوش عليه. نعم ومعروف ان بعض الملابس تكون ملونة باب من فضائل زيد
ابن حارثة وابنه اسامة رضي الله عنهما حدثنا قتيبة بن سعيد - [00:14:59](#)

قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن موسى ابن عقبة عن سالم ابن عبد الله عن ابيه انه كان يقول ما كنا ندعو زيد بن
حارثة الا زيد بن محمد هذا قبل النهي - [00:15:25](#)

وكان نظام التبني موجودة ثم حر. واذا حرم الله تعالى شيئا فليس للمسلمين الا التسليم. والانقياد حتى نزل في القرآن حتى هنا
بمعنى الى ان ادعواهم لباائهم هو اقسط عند الله. ولذلك الانسان في يومه ونهاره - [00:15:44](#)

وجميع اعماله يبحث عن الامر الذي هو اقسط عند الله فيسعى لمحاب الله ولمرضاة الله تعالى قال الشيخ ابو احمد محمد بن عيسى
اخبرنا ابو العباس السراج ومحمد بن عبدالله بن يوسف - [00:16:05](#)

الدويري قال حدثنا قتيبة ابن سعيد بهذا الحديث حدثني احمد ابن سعيد الدارمي قال حدثنا حبان قال حدثنا اهيت قال حدثنا موسى
ابن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بمثله - [00:16:22](#)

قال حدثنا يحيى ابن يحيى ويحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى ابن يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسماعيل يعنون
ابن جعفر عن عبدالله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول - [00:16:41](#)

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد وهكذا الاسلام ما قام الا بالجد والدعوة والمثابرة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يذهب بنفسه ويرسل الوفود - [00:17:01](#)

يقول فطعن الناس في امرتهم وهذا يعني اعتراض المعترضين يوجد حتى قال بعضهم ولكن مجرد الانتهاض لغرض الاعتراض مرض
من الامراض فيوجد في كل زمان وفي كل مكان من يعترض على كل شيء - [00:17:21](#)

فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم اسامة ابن زيد وسيد معروف مقامه عند النبي صلى الله عليه وسلم واسامة معروف النقام وهو

خليط بالامارة ووالده خليط بالامارة. يقول ابن عمر فطعن الناس في امرته - [00:17:40](#)

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله فهنا اقسام النبي صلى الله عليه وسلم بالاقسام التي يقسم بها - [00:17:59](#)

ان كان لخليقا للامارة هو خليق للامارة وجدير بها وقادر عليها وان كان لمن احب الناس الي فهو من احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فمن احبه فقد احبه لحبه للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:16](#)

وان هذا من احب الناس الي بعده اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد تبني زيفا ودعاه ابنه وكانت العرب تفعل ذلك يتبني الرجل مولاه او غير مولاه فيصير ابنا له ويوارثه وينتسب اليه - [00:18:34](#)

الى ان نزلت هذه الاية فرجع كل انسان الى نسبه نعم الا من لم يكن له نسب معروف فيضاف الى مواليه كما قال تعالى فان لم تعلموا اباؤهم فاخوانكم في الدين - [00:18:56](#)

نعم اذا بين النبي صلى الله عليه وسلم انه خليق بالامارة اي جدير بها وفيه جواز امارة العتيق يؤخذ من هذا وجواز تقديمه على العرب وجواز تولية الصغير على الكبار اذا كان خليقا بذلك. لان اسامة كان صغيرا جدا - [00:19:16](#)

توفي النبي صلى الله عليه وسلم اسامة ابن ثمان عشرة سنة وقيل عشرين سنة وفيه جواز تولية المفضل على الفاضل للمصلحة الشرعية وهذه الاحاديث فيها فضائل ظاهرة لزيد ولاسامة ويقال طعن في الامراة والعرض والنسب يطعن بالفتح - [00:19:40](#)

وطعن بالرمح وباصبعه وغيره يطعن بالضم هذا هو المشهور وفيه لغة فيه يعني اكثر من لهجة ولغة عند العرب فيما يتعلق اشتقاق الاتنين ومعروف ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:05](#)

يعني في حال وفاته امر بان يجهز جيش اسامة ولذا الصديق قد احتاج الى الجيش في المدينة لما صار يقاتل اهل الردة لكنه ما وجد بدا الا ان يؤدي وصية النبي صلى الله عليه وسلم في امضاء جيش اسامة - [00:20:23](#)

فلما امضى هذه السنة وارسل هذه السرية سميت هذه الغزوة بالغزوة الميمونة لانهم قد ذهبوا وقتلوا من المشركين وغنموا ولم يجرح منهم احد ولم يقتل منهم احد. اذا البركة في تطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:46](#)

قال مسلم حدثنا ابو تريب محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن عمر يعني ابن حمزة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر - [00:21:09](#)

ان تطعنوا في امارته يريد اثامة ابن زيد فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا لها وايم الله ان كان لاحب الناس اليها. ويم الله ان هذا لها لخليق اي يدير - [00:21:26](#)

يريد اسامة ابن زيد ويم الله ان كان لاحبهم الي من بعده فاوصيكم به فانه من صالحكم وايضا هذه فيه التوصية بمن يستحق ان يوصى له باب من فضائل عبد الله ابن جعفر رضي الله عنهما - [00:21:46](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن حبيب ابن الشهيد عن عبدالله ابن ابي مليكة قال عبدالله بن جعفر لابن الزبير اذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:08](#)

انا وانت وابن عباس؟ قال نعم فحملنا وتركك. نعم حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو اسامة عن حرير ابن الشهيد بمثل حديث ابن علي واسناده حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة واللفظ ليحيى - [00:22:27](#)

قال ابو بكر حدثنا فقال يحيى اخبرنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن مورو العجلي عن عبدالله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر - [00:22:54](#)

تلقي بصبيان اهل بيته وهذا من رحمته صلى الله عليه وسلم قال وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة واحدة - [00:23:12](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحيم ابن سليمان عن عاصم قال حدثني مورث العجلي قال حدثني عبد الله ابن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:37](#)

اذا قدم من سفر تلقي بنا قال فتلقي بي وبالحسن او بالحسين قال فحمل احدنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا مهدي ابن ميمون قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن ابي يعقوب عن الحسن ابن سعد - [00:23:56](#) مولى الحسن ابن علي عن عبدالله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس. لماذا لانه - [00:24:22](#)

سر النبي صلى الله عليه وسلم فهو لا يفشيه ابدا وهكذا تربى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب من فضائل خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها حدثنا طبعاً فضائل خديجة رضي الله عنها انها قد واثت النبي صلى الله عليه وسلم باول - [00:24:40](#) لحظة من لحظات الدعوة فلها اجرها الكبير عند الله تعالى ولا اريد ان اذكر الفرائض والفضائل سنقرأها بحمد الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله ابن نمير وابو اسامة - [00:25:06](#) حاء وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة وابن نمير ووكيع وابو معاوية هؤلاء كلهم جبال ابو اسامة حماد ابن اسامة الكوفي ابن نمير عبد الله ابن نمير العراقي البغدادي وشيع بن الجراح الكوفي ابو معاوية الضير الكوفي كلهم جبال من جبال العلم والمعرفة - [00:25:27](#)

حملوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وحمله عنهم اهل العلم ثم صارت كتبهم في المصنفات تقرأ وينتفع بها الى يوم القيامة وهكذا ينبغي للمرء ان يجعل لنفسه يدا صالحة في الدعوة الى الله تعالى - [00:25:55](#) حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عبدة بن سليمان كلهم عن هشام ابن عروة واللفظ حديث ابي اسامة وهذا من دقة مسلم حينما يسوق الحديث عن عدد من الرواة يبين اللفظ لمن - [00:26:16](#) حاء وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله ابن جعفر يقول سمعت عليا بالكوفة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:26:36](#)

خير نساءها مريم بنت عمران وخير نساها خديجة بنت خويلد قال ابو كريب و اشار وكيع الى السماء والارض لا اله الا الله هذه المناقب الجليلة والانسان يعيش حياته حتى يصلح حاله فيما بينه وبين ربه - [00:26:56](#) فاذا صلح حال العبد فيما بينه وبين ربه صلح حاله فيما بينه وبين الناس وتحولت حياته الى سعادة ولا يكون هذا الا بقراءة كلام الله تعالى والتفقه بهدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتعلم الانسان هذا الدين فيسير مطبقاً لشرع الله تعالى - [00:27:21](#) وسائراً على ما اراده الله تعالى. وهذه السعادة الحقيقية ان تكون لما خلقت له فانت خلقت لعبادك وما حولك قد خلق لك لتستعين به على طاعة الله تعالى وتتعرف على الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته - [00:27:45](#) وتنتفع بكل شيء حولك فكل شيء في الكون يدل على الخالق البارئ المصور المدبر سبحانه وتعالى فاياك ان تشتغل بما خلقك بما خلق لك عما خلقت من اجله وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو تريب قال حدثنا وكيع ها - [00:28:05](#)

وحدثنا محمد ابن المثني وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر جميعاً عن شعبة ها وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من - [00:28:32](#) كثير ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران واثية امرأة فرعون وان فضل عائشة على النساء كفضل السرير على سائر الطعام. ما شاء الله. فالسرير سهل المثلغ نافع قليل الكلفة والمؤونة - [00:28:58](#)

والتشبيه يؤتى به للتقريب حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريب وابن نمير قالوا حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة قال سمعت ابا هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة - [00:29:20](#) قد انتك معها انا وفيه ادام او طعام او شراب فاذا هي انتك فاقراً عليها السلام من ربها عز وجل ومني وبشرها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب - [00:29:46](#)

ولذلك لما هيأت بيتاً عظيماً للنبي صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى قد جازاها بما يشبه عملها قال ابو بكر ابن ابي شيبه في روايته عن ابي هريرة ولم يقل سمعت ولم يقل في الحديث ومني وهذا من دقة مسلم - [00:30:06](#)

انه يأتيك بالالفاظ كما هي حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير هذا كان يقال له درة اهل العراق هنيئا له هكذا وصفه الامام المبجل احمد ابن حنبل لما رأى من - [00:30:26](#)

بفضله وخيره وصلاحه نحسبه والله حسيبه والحمد لله فان الله قد ثبت علمه في الكتب ينتفع الخلق منه ونسأل الله تعالى ان يجعل لنا على هذه الارض علما نافعا باقيا الى يوم الدين - [00:30:41](#)

وكثيرا ما نقول ليس الحريص الذي يحرص ان يملى وقته بالطاعات فقط بل ان الحريص يحرص ان لا تنقطع حسناته عند وفاته فاحرص اخي الكريم ان تجعل في كل بقعة من بقع الارض علما نافعا ونورا يهدي الناس الى صراط الله - [00:31:02](#)

المستقيم حدثنا ابي وهذا من البر وليس اسعد على الالباء من صلاح الابناء واذا الابن اعتنى بحمل علم ابيه فتلك السعادة ولذلك هذا لما حمل علم ابيه وسار به وادى حق الله حق به قيل له درة اهل العراق اللهم احفظ العراق واهله واصلح حالهم - [00:31:27](#)

واجعلهم على التوحيد والسنة يا ارحم الراحمين اللهم انا لنا انفاجا في تلك البلاد بقيت يا رب خمسا واربعين عاما ومكثت ادرس حديث النبي صلى الله عليه وسلم قرابة ثلاثين عاما فيا رب لا تنقل - [00:31:51](#)

وابق لي عملا صالحا في تلك البلاد يا ارحم الراحمين اذا يقول المسلم حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي ومحمد ابن بشر العبدي عن اسماعيل قال قلت لعبدالله بن ابي اوفى - [00:32:10](#)

اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت في الجنة قال نعم بشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب اذا المراد بالقصب هو قصب اللؤلؤ المجوف كالقصر المنيف - [00:32:30](#)

لماذا؟ لانها قد وفرت الجو الطيب للنبي صلى الله عليه وسلم حدثناه يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية حاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا المعتمر بن سليمان وجرير حاء - [00:32:51](#)

وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان كلهم عن اسماعيل ابن ابي خالد عن ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله اي مثل المتن السابق نسأل الله العظيم رب العرش الكريم - [00:33:18](#)

ان يرحمنا اجمعين وان يوفقنا لطاعته وان يحفظ المسلمين في كل مكان وان يدفع عنهم البلاء والبلوى وان يجعلنا الله جميعا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين. اللهم اجعلنا مفاتيح للخير مغاليق للشر ومن حضر معنا مجلسا - [00:33:36](#)

يا رب العالمين ومن سمع صوتنا من بعيد اللهم ارحمنا وارحم بنا واهدنا واهدي بنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:58](#)